

روسيا تواجه تحدياً جدياً بحرائق الغابات في منطقة زاياكالسكي كراي

روسيا تواجه تحدياً جديداً بحرائق الغابات في منطقة زابايكالسكي كراي

التقرير

أثارت حادثة حديثة في منطقة زابايكالسكي كراي بروسيا القلق حيث أضافت إلى تاريخ البلاد الذي يشهد خسارة كبيرة في غطاء الأشجار. على مر السنين، كانت الحرائق البرية محركاً رئيسياً، وساهمت في جزء كبير من خسارة غطاء الأشجار. تُظهر تحليلات البيانات التاريخية أن الحرائق البرية شكلت نسبة كبيرة من إجمالي خسارة غطاء الأشجار في روسيا، حيث بلغت الأرقام ما يصل إلى 60٪ في بعض السنوات.

تأثير هذه الحوادث على المساحات الشاسعة المشجرة في روسيا، التي تمتد على أكثر من 761 مليون هكتار، ليس بالأمر الهين. يُظهر التغيير الصافي في غطاء الأشجار انخفاضاً طفيفاً يقارب 0.02٪، مع خسارة صافية تقدر بحوالي 176,089 هكتار عند حساب الخسائر والمكاسب. هذا التوازن الدقيق يُسلط الضوء على التحديات المستمرة التي تواجهها روسيا في إدارة مواردها الغابية والتخفيف من حوادث الحرائق البرية.

باعتبارها أكبر دولة من حيث المساحة الأرضية، وبنسبة كبيرة مغطاة بالغابات، فإن ديناميكيات غطاء الأشجار في روسيا حاسمة للصحة البيئية العالمية. تُعد الحادثة الأخيرة في زابايكالسكي كراي تذكيراً بالتهديد المستمر الذي تشكله الحرائق البرية على هذه النظم البيئية الحيوية.



